



## فاعلية استراتيجية فرز المفاهيم في الحس البيئي الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم

أ.م.د. كريم بلاسم خلف

الايميل: kareembalasmkhalf@gmail.com

زيد شهيد

الايميل: alobdi2018zaid@gmail.com

كلية التربية - جامعة القادسية - العراق

### الملخص

هدف البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجية فرز المفاهيم في الحس البيئي الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية : ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية فرز المفاهيم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مقياس الحس البيئي الجمالي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم))، استعمل الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين، وعلى وفق هذا التصميم أختار الباحثان (مدرسة الشهيد عبد الصاحب الياسري) لتكون مجتمع البحث وهي إحدى المدارس النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية - المركز للعام الدراسي (2019-2020) والتي تم تحديدها قصدياً والتي أحتوت على ثلاث شعب (أ،ب،ج) وقد تم اختيار شعبتين بالتعيين العشوائي لتمثلان عينة البحث فكانت الشعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية وتضمنت (43 تلميذاً) درسوا وفق استراتيجية فرز المفاهيم والشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وقد تضمنت (42 تلميذاً) درسوا بالطريقة التقليدية.

كافأ الباحثان المجموعتين في متغيرات: العمر الزمني، والذكاء، التحصيل الدراسي المسبق، الحس البيئي الجمالي ، طبقت التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ( 2019 – 2020 ) ، وبعد انتهاء التجربة تم تطبيق أداة البحث على مجموعتي البحث ، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t- test ، وباستعمال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وبرنامج معالج البيانات Microsoft Office Excel 2007 ، وقد أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية فرز المفاهيم على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مقياس الحس البيئي الجمالي .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية فرز المفاهيم، الحس البيئي الجمالي، مادة العلوم.



## The Effectiveness of the Strategy of Sorting Concepts in the Aesthetic Environmental Sense of Fifth-Grade Primary Students in Science

Assist.Prof. Dr. Kareem Ba;asim Khalaf

Email: kareembalasmkhalf@gmail.com

Zaid Shahid

Email: alobdi2018zaid@gmail.com

College of Education - Al-Qadisiyah University - Iraq

### ABSTRACT

The aim of the research is to know the effectiveness of the strategy of sorting concepts in the aesthetic environmental sense of fifth-grade primary students in science, and to achieve the research goal the following hypothesis has been formulated:

((There is no statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the average scores of students of the experimental group that were studied according to the strategy of sorting concepts and the average scores of students of the control group that were studied in the traditional way in the scale of aesthetic environmental sense among fifth-grade primary students in the science subject ))

The researchers used the experimental design with partial control of two equal groups, and according to this design the researchers chose (School of the martyr Abdul-Saheb Al-Yasiri) to be the research community and it is one of the government day schools of the General Directorate of Education Diwaniyah - Center for the academic year (2019-2020) which was determined intentionally and that It contained three divisions (A, B, and C). Two divisions were chosen by random assignment to represent the research sample. Division A represented the experimental group and included (43 pupils) studied according to the conceptualization strategy. Division (B) represented the control group and included (42 pupils) They studied the same way Lydia.

The researchers rewarded the two groups in variables: chronological age, intelligence, prior academic achievement, aesthetic environmental sense, the experiment was applied in the first semester of the academic year (2019 - 2020), and after the end of the experiment the research tool was applied to the two research groups, and the data was statistically processed using T-test for two independent samples, t-test, and using the Statistical Bag Program for Social Sciences and the Microsoft Office Excel 2007 data processor program. The research results showed the superiority of the experimental group that was studied according to a strategy of sorting concepts over the control group that was studied in the traditional way in S aesthetic and environmental sense.

**Keywords:** conceptualization strategy, aesthetic environmental sense, science subject.



## الفصل الأول : التعريف بالبحث

## أولاً: مشكلة البحث Problem of the Research

يعد مفهوم الحس الجمالي البيئي امرأ ضرورياً و اساسياً منذ بداية الطفولة ونشأتها ، فلا بد من الاهتمام به من خلال التربية باعتبارها تؤكد على النمو المتكامل من جميع النواحي للمتعلم ، وتأكيد التربية على الحس الجمالي البيئي ليس باباً للتكامل فحسب وانما هو حاجة ملحة و اساسية فطرية مورثة بحيث يولد الفرد وهو مزود بذلك ، فكما يحتاج الفرد للتنمية العقلية والجسدية لابد له من التربية الروحية ، لذلك فهو بأمس الحاجة الى الحس البيئي الجمالي باعتبار يساعد الفرد على الشعور بالجمال والابداع والمتعة بجميع جوانب الحياة ، والبيئة والجمال يعدان من المبادئ الاساسية للعلوم ، والتي يمكن تقديمها الى التلاميذ بشكل سلوكيات يستخدمونها في مواقف حياتهم اليومية .

لاحظ الباحثان هناك افتقار لدى معظم التلاميذ في المرحلة الابتدائية في تعاملهم مع البيئة من الناحية الجمالية من خلال مواقف الحياة اليومية والتي تكون داخل المؤسسة التعليمية في الصف او ساحات وحدائق المدرسة او تعاملهم خارج المدرسة في الشارع او البيت وغيرها . لذلك تسعى التربية متمثلة بالمعلم ان تنمي لدى التلاميذ الحس البيئي الجمالي سواء كان من خلال مناهج العلوم او طرائق التدريس او الاساليب الأخرى ، وهذا ما شجع الباحثان الى معرفة مدى امتلاك التلاميذ للحس البيئي الجمالي ومدى الاعتناء به من خلال المدرسة او البيت او المجتمع او الطبيعة .

ومن خلال الظروف القاهرة التي يمر بها البلد ، لاحظ الباحثان ان هناك افتقار لدى الكثير من الافراد للوعي البيئي وعدم الاهتمام بالحس البيئي وجمال البيئة ، وتبين ذلك من خلال سلوكهم في حرق الاطارات ورمي النفايات والمخلفات في الاماكن والشوارع العامة ، هذا كله أثر على المجتمع بأسره لذلك يتطلب مكافحة هذه الظاهرة وأن يتفهم المجتمع أن حدود الحرية الشخصية تنتهي عند التعدي على الآخرين والبيئة المحيطة، وتفهم الأضرار والتبعيات التي تنتج عنها هذه الأفعال، حيث أن مثل هذه الأعمال تستدعي من الجميع التكاليف لوقفها لأنها تخالف القانون وتؤثر على صحة الإنسان والبيئة وأمنهما واستقرارهما وازدهارهما.

كل هذه المؤشرات اعلاه دفعت الباحثان لتحديد أبعاد هذه المشكلة والتي تتجلى في إعادة النظر في استراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة ، والتطلع بالبحث عن استراتيجيات تساعد على عرض المفاهيم العلمية في المادة وتؤكد على ممارسة الأنشطة وتأخذ بنظر الاعتبار طبيعة البيئة التي يعيشها الطالب اليوم وتتسجم مع أهداف تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية ، ولهذا اختار الباحثان استراتيجية فرز المفاهيم (من استراتيجيات التعلم النشط) كمحاولة للتأكد منها تجريبياً في تنمية الحس البيئي الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :-

(ما فاعلية استراتيجية فرز المفاهيم في الحس البيئي الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم؟)

## ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research

يمكن أجمال أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

- ❖ في حدود علم الباحثان ان هذا البحث هو أول بحث محلي تناول استراتيجية فرز المفاهيم مع متغير الحس البيئي الجمالي.
- ❖ يمكن أن يعد البحث الحالي بمثابة خطوة في توفير إطار نظري للميدان التربوي يضاف إلى المكتبات المحلية والعربية في التعلم النشط والحس البيئي الجمالي .
- ❖ الاهتمام تنمية الحس البيئي الجمالي وذلك من خلال تجريب استراتيجيات حديثة للتعلم النشط ( استراتيجية فرز المفاهيم) .
- ❖ من الممكن الاستفادة من استراتيجية فرز المفاهيم في حال ثبوت فاعليتها في التدريس، وذلك من خلال استخدامها من قبل المعلمين والمدرسين في التدريس في مراحل التعليم المختلفة .
- ❖ من الممكن ان يستفيد المختصون في مجال تطوير المناهج الدراسية من نتائج هذا البحث وتطبيقها في البرامج التعليمية لأعداد المدرسين والمعلمين قبل الخدمة وبعدها.



❖ بناء مقياس للحس البيئي الجمالي ، مما قد يفيد القائمون على عملية التقويم في استخدامه لقياس هذا النوع من الشعور .

❖ سيفسح البحث الحالي المجال لأجراء الكثير من البحوث التي تستخدم نفس المتغيرات في تخصصات أخرى أو مراحل دراسية أخرى .

#### ثالثاً: هدف البحث: Goal of Research

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استراتيجية فرز المفاهيم في الحس البيئي الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم .

#### رابعاً: فرضية البحث: Hypothes of The Research

لغرض تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية فرز المفاهيم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الحس البيئي الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.

#### خامساً: حدود البحث: Limitation The Research

أقتصر البحث الحالي على:

1- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الشهيد عبد الصاحب الياسري للمديرية العامة لتربية الديوانية/المركز .

2- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019-2020) .

3- الفصول الدراسية (1، 2، 3، 4، 5) من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي تأليف قاسم محمد عزيز وآخرون (2019) ، ط6 ، المديرية العامة للمناهج ، وزارة التربية ، جمهورية العراق .

#### سادساً: تحديد المصطلحات: Definition of The Terminolog

1- الفاعلية (Effectiveness) عرفها (شحاته والنجار، 2003): بأنها "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في احد المتغيرات التابعة، كما تعرف بأنها اثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة". (شحاته والنجار، 2003: 230).

ويعرف الباحثان الفاعلية إجرائياً على أنها: قياس حجم الأثر المتوقع لاستراتيجية فرز المفاهيم في الحس البيئي الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (مجموعتي البحث) ، ويتم ذلك بتحديد حجم الأثر (d) إحصائياً.

#### 2- استراتيجية فرز المفاهيم Concepts Sort Strategy :

(الشمري ، 2011) بأنها " عبارة عن استراتيجية تستخدم لفهم مفردات القراءة ، إذ يجهز المعلم للتلاميذ قائمة من المصطلحات والمفاهيم لمواضيع مادة العلوم ، ثم يضعونها ضمن فئات او محكات مختلفة بناءً على معنى كل مصطلح ، والفئات يمكن ان تعريفها من قبل المعلم او التلميذ". (الشمري ، 2011: 161)

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها :

مجموعة من الإجراءات والممارسات التدريسية والأنشطة التعليمية المنتظمة والمترابطة مع بعضها، والتي تعتمد اعداد قائمة بالمفاهيم العلمية الخاصة بموضوع الدرس ومجموعة محكات تقسم المفاهيم على اساسها، ويتم من خلالها تدريس محتوى مادة العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي (المجموعة التجريبية) ، وتقاس فاعليتها في تحصيل مادة العلوم والحس البيئي الجمالي .

#### 3- الحس البيئي الجمالي Aesthetic environmental sense

(المسلموي ، 2010) بأنه " الانطباع الايجابي الذي تحدثه حواسنا الى ما هو جميل في البيئة من ذا الشكل واللون والتنظيم وحسب القيمة الجمالية للمثيرات " ( المسلموي ، 2010 : 18 ) ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه : الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال اجابة التلميذ على مقياس الحس البيئي الجمالي الذي تم بناءه لهذا الغرض .



## الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

### المحور الأول : استراتيجيات فرز المفاهيم Concepts Sort

تعد احدى استراتيجيات التعلم النشط ، حيث تشمل هذه الاستراتيجيات على مستوى واسع من الانشطة الفعالة التي تشجع التلاميذ على التفكير والممارسات النشطة ، ويمكن استخدامها بأشغال التلاميذ بمهارات التفكير العليا والتفاعل مع الاقران واستقبال (التغذية الراجعة) والتأمل . لذلك ادراك رجال التربية ان هذه الاستراتيجيات تتم بواسطة :

أ- التلاميذ بصورة فردية او جماعية ب- مع الادوات والوسائل التقنية او بدونها .  
وتجدر الاشارة ان دور المعلم في الغالب هو موجه وملاحظ ومتابع ويعمل على تقويم اداء التلاميذ باستخدام الوسائل والادوات التي تناسب الموقف التعليمي من اجل تحقيق اهداف منشودة . ( الشمري ، 2011: 18)  
ويرى الباحثان ان التنوع الامثل باستعمال استراتيجيات التعلم النشط تزيد من دافعية التلاميذ للتعلم. فضلا عن حب المعلم لمهنته اساس النجاح اعتمادا على العلاقات الانسانية مع التلاميذ ، وان اقتصر عرض الدرس بطريقة واحدة غير مجدي وغير فعال. ولا يؤدي الى التعلم بصورة مثالية في اغلب الاوقات خصوصا مع المستجدات والنظرات الحديثة التي طرأت على الجوانب العلمية والتعليمية بشكل متسارع .  
وتعرف استراتيجيات فرز المفاهيم انها عبارة عن استراتيجيات لإدراك المفاهيم ومفردات الموضوع حيث يزود المعلم التلاميذ بقائمة من المفاهيم والمصطلحات من الموضوع الدراسي لمادة العلوم ويضع التلاميذ الكلمات في مجموعات او فئات مخصصة اعتمادا على معنى المفهوم او المصطلح والفئات يمكن توضيحها من قبل العلم او التلميذ اهمها:-

- 1- تسمح للمعلم ان يقوم بعرض المفاهيم والمفردات الجديدة التي سوف يحددها او يميزها التلميذ من المحتوى او النص .
- 2- تقدم للمعلمين معرفة حول مدى امتلاك التلاميذ لمعلومات الموضوع .
- 3- يتعرف التلاميذ على مفاهيم ومفردات الموضوع الجديدة وربطها مع الحياة الواقعية البيئية .
- 4- تساعد المعلم على تقييم تلاميذه في نهاية الدرس .
- 5- يمكن من خلال هذه الاستراتيجية ربط المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة لكي يصبح تعلم ذي معنى.
- 6- تشجع هذه الاستراتيجية تقوية العلاقات بين التلاميذ اعتمادا على العمل الجماعي .
- 7- تعزز الثقة بشخص التلميذ وتجعله قادرا على مناقشة وطرح الاسئلة والافكار . (الشمري ، 2011: 161)

### خطوات الاستراتيجية :

يمكن تطبيق استراتيجيات فرز المفاهيم وفق الخطوات الآتية :-

- 1- يقوم المعلم بتوزيع جدول يتضمن عدد من المفاهيم ثمة يعرض عليهم الفئات او المحكات التي سوف يتم تصنيف المفاهيم الموضوع على اساسها
- 2- يبدا التلاميذ بالتصنيف اما بشكل فردي او مجاميع ضمن الفئات والمحكات التي لديهم ومن خلاله يتابع ويطلع على مدى فهمهم للمفاهيم العلمية في الموضوع الدراسي .
- 3- يعد الانتهاء من تنفيذ الاستراتيجية يقوم المعلم بمناقشة اجابات التلاميذ بصورة جماعية .
- 4- يتم من خلال تقييم التلاميذ وتشجيعهم وايصال المفاهيم العلمية لمادة العلوم وربطها مع معلوماتها السابقة والحياة الواقعية للتعلم ، من اجل الوصول الى افضل اهداف تعليمية .

(امبو سعدي وهدى ، 2016: 475)

### المحور الثاني : الحس البيئي الجمالي

#### الحس الجمالي :

الاحساس بالجمال هو الخطوة الأولى لتحقيق العلاقة النفسية بين كل من الكائن الحي والوسط الذي حوله باعتباره المصدر الاول لمعرفتنا عن العالم ، ولكون المعرفة مبدئها الحواس ، وهي اول خطوة لادراكنا السليم ، اعتماداً على انفعال عضو حساس متأثراً بمراكز الاحساس الموجودة في الدماغ كالاحساس بـ (الاصوات ، الالوان ، الروائح) . ( عبد الفتاح ، 2005: 46)، أما الادراك فيعتمد على ترجمه المثبرات والعمل على صياغتها في اشكال صورية يمكن فهمها ، وبذلك يتحقق الاحساس ثم الادراك ثم السلوك . (السليتي ، 2008: 150) .



ومن الجدير بالذكر ان (الشكل ، اللون ، التنظيم) تعد من اكثر مكونات الاحساس البيئي الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبارها اكثر تلائماً مع هذه المرحلة العمرية للتلاميذ . ( الشربيني وعفت ، 2011: 108) ، ويعرف الحس الجمالي بأنه "الحكم الذي يصدره الفرد على كل ما هو جميل من خلال الاهتمام بجمال البيئة التي يعيش فيها أو من خلال نشاطه المعرفي وعلاقته الاجتماعية التي يقوم بها ليحصل على الراحة والمتعة" . ( الربيعي ، 2003: 30)

ويرى الباحثان قد يختلف الحس الجمالي باختلاف الفرد ، والذي يرجع لعدة أسباب منها النظافة ، البيئة التربوية ، الظروف الاجتماعية التي يعيشها التلميذ .

#### مكونات الحس الجمالي :-

- هناك مجموعة من المكونات تربط الفرد بالبيئة المحيطة وتقدم له مادة جمالية ممتعة ورائعة وهي كالآتي :-
- اللون : يشد اللون القائم انتباه التلميذ ويجعله يشعر بالراحة والمتعة .
  - الضوء وانعكاساته : ان التوزيعات الضوئية المرتبة كالالعاب والمصابيح تلعب دوراً في المتعة بالجمال لدى التلميذ .
  - الصوت : كصوت الموسيقى والاغاني ورغبة التلميذ نحو الصوت الرقيق او الهادئ .
  - الحركة : كحركة الالعاب المثيرة ، وكذلك حركة الكائنات الحية المثيرة ايضاً في حركتها.
  - الشكل : كالأشكال الجذابة والتي تمثل الصور وابعادها المتناسقة والتي يميل التلميذ لها.
  - التنظيم : يميل التلميذ الى كل ما هو منسق ومنظم لما حوله .

( ابراهيم ، 1997: 22)

#### البيئة :

هي المكان الذي يعيش فيه الانسان، ويشمل هذا المكان على الكائنات الحية الاخرى والعناصر والمواد الطبيعية ، فهو يؤثر بها ويتأثر بها ، وان هذه العناصر جميعها تتفاعل فيما بينها، فالبيئة هي الارض التي نعيش على سطحها (تربتها وانهارها وبحارها وما تحويه من الكائنات الحية وغير الحية وما يحيط بها من هواء يمثل الغلاف الجوي بجميع مكوناته). (عماد وآخرون، 2012، 20) .

وقسم العلماء اصناف وانواع البيئات التي لها تأثير على الحس البيئي الجمالي كما يلي :-

#### أولاً : بيئة الاسرة (المنزل)

يعرفها (ميردوك) على انها جماعة اجتماعية تمتاز بمكان اقامة مشترك ووظيفة تكاثرية وتعاون اقتصادي ، وان الاسرة تكون على ادنى شيء من ذكر وانثى بالغين وابناء ، وتعد الاسرة اول مؤسسة يكتسب منها الفرد لغته ومعارفه ، وهي البذرة الاولى لتربية الافراد متمثلة بثقافة الفرد ، واقوى تأثير في سلوك الفرد ، ولما كانت تلك الاسرة التي تقع على عاتقها المسؤولية الاولى للتنشئة الاجتماعية ، فهي ملزمة بترسيخ الافراد وتلقيهم القيم السلوكية والاتجاهات الجيدة والمرغوبة في المجتمع الذي يعيشون فيه ، لذا تعمل الاسرة على توطيد العلاقة ما بين الفرد وبيئة المحيطة وتشجيع الحس البيئي الجمالي لديهم ، وبالتالي فان دور الاسرة له اثر كبير من أي مؤسسة اجتماعية وتربوية متصلة بالتنشئة الاجتماعية.

ويرى الباحثان انه من الجميل ان يقوم الابوين بشجيع اولادهم على احترام وحب البيئة التي يعيشون فيها ، لان المسؤولية تكون دينية واخلاقية ، ولان غرس هذا الاحساس في انفسهم يولد لديهم حب الجمال ، مما يساعد على تهذيب سلوكهم واخلاقهم والاحساس بها ، ومن ثم فان التأكيد على تدريب الفرد منذ التنشئة الاولى بتنظيم ما يمتلكه داخل المنزل بشكل مرتب سوف ينعكس على حياته ومدرسته ومجمعه ، وبالتالي يحقق لديه الحس البيئي مع الجمال.

#### ثانياً: البيئة الاجتماعية

ان البيئة الاجتماعية لها دور مهم في بناء شخصية الافراد من خلال ان هذه البيئة مجتمعا بعناصرها المتنوعة ، الثقافية والاسرية والمدرسية ، تكون عملية مستمرة ولا تتوقف على مرحلة معينة وانما تستمر مدى



الحياة من الطفولة الى الشيخوخة ، كما تعتبر البيئة الاجتماعية المجال الحيوي لتنشئة الأفراد واشباع الحاجات المادية والمعنوية ، مع ملاحظة المعايير المجتمعية ومراعاة القيم والمبادئ والتوجهات الاخلاقية. (العبيدي، 2009، 69).

وقد قسم علماء الاجتماع البيئة الاجتماعية الى عدد من الاقسام الرئيسية المتعلقة بداخل البيئة الاجتماعية نفسها منها ، اتجاه نفسي ، والاتجاه الاجتماعي (سيكولوجيا) ، واتجاه انثروبولوجي، فالبيئة الاجتماعية التي يعيش وينشأ فيها التلميذ في جميع المجالات وكافة المؤسسات (الاسرة – الحي – الجيران – الاقارب – المدرسة – الاصدقاء – مجموعات اللعب – المجتمعات الكشفية – الاحزاب السياسية – المساجد - الحسينيات – الاندية الرياضية – البيئة المجتمعية الكبيرة... بالإضافة الى ان هناك عنصر مهم وحاضر بشدة وقوة في وقتنا الحاضر). (الريان، 2001: 13)

### ثالثاً : بيئة المدرسة

تعد بيئة المدرسة من البيئات المهمة والتي لها اثر واضحة على شخصية التلميذ ، ويرى علماء النفس والاجتماع ان دور المدرسة يتجلى في تنمية شخصية التلميذ باعتبارها مكملة للأسرة في هذا الدور ، ولذا تعد المدرسة من اهم المؤسسات الاجتماعية الرسمية في العملية التعليمية . (عبد الهادي واخرون، 2001، 60) كما وتعمل على تنمية مدركات التلميذ في هذه المرحلة المهمة ، وبناء علاقات ومشاعر طيبة اتجاه الآخرين واتجاه ما يحيط به من بيئة طبيعية ، لذا فهي توفر له الجانب المعرفي وتسعى الى تكامل نموه من جميع النواحي (النفسية والعقلية والوجدانية) وتنمية حسه البيئي الجمالي اتجاه الاشياء المحيطة الواقعية ، اعتماداً على لغة الحواس واهمها هي حاسة البصر التي يعتمد عليها في هذه المرحلة خاصة. (عطية وايناس، 2008: 25)

### رابعاً : البيئة الطبيعية

من المعلوم ان البيئة هي المجال والوسط الذي ينمو ويعيش فيه الكائن الحي ، وتعتبر البيئة الطبيعية مؤثر بشكل فاعل في تنشئة الافراد ، اذ ان لها شقين يتمثل الاول بالعوامل الخارجية التي تؤثر بشكل مباشر على الكائن الحي منذ لحظة تكوين الزايكوت في الحمل ، اما الجانب الاخر ما تتعرض له الام خلال هذه الفترة والذي له الاثر الواضح على سلوك الفرد ونموه ، لذا فهي تمثل جميع العوامل التي تحيط بالفرد من المظاهر المادية وانماط حياته واطرافه الثقافية والاجتماعية. ومن ثم فان البيئة لا تقتصر على الجانب الاجتماعي المتمثل بالمنزل والمدرسة والعمل والعقائد الدينية والافكار والمعتقدات والاعراف والعلم والاخلاق فحسب ، بل تشمل جميع ما يحيط بالفرد منذ تلقيح البويضة من لحظة تكوين الزايكوت ، فرحم الام يشكل بيئة يتفاعل معها الجنين وتؤثر بشكل مباشر على تكوينه ، لذلك جميع الظروف تؤثر فيه بما فيها الخبرة التي تؤثر على الطفل وتعكس جماليتها . (جاد، 2009: 77) ، ويجدر الاشارة ان كلما يحيط بالتلميذ من مكونات بيئته الطبيعية من اضاءة وهدوء وتهوية ، وايضا البيئة المادية المتمثلة بالحديقة المدرسية والانشطة والالعاب والمستلزمات المدرسية ، أي ان البيئة الطبيعية تشمل على جميع العوامل المادية خارج وداخل المواقف التعليمية ، وهذا جميعها يمكن ان تهتم بالحس البيئي الجمالي .

### خامساً : البيئة الجمالية

ان جمال الطبيعة هو اهم امر ، فمن الملاحظ ان التاريخ الثقافي يبين ان هناك ميول ايجابية لدى الافراد نحو القيم الجمالية للمناظر الطبيعية ، وتؤكد الكثير من الدراسات في هذا الشأن الى ان معظم الافراد يفضلون ذات الانواع نفسها في البيئات الجمالية ولو اعتبرنا ذلك معيار للذوق العام ، لكشف ان هناك ميكانيزمات فطرية لدى الافراد . (احمد، 2011، 83)

كما تعنى التربية الجمالية بالمناظر الطبيعية والتراثية والتاريخية الجمالية لأي بلد مبرزة كل جميل ومرتب وانيق من ظواهر طبيعية ومشيدة ، و يمكن تقسيم البيئة الجمالية الى :-



1. **الجمال المادي**:- تتمثل بالأمور التي ليس للإنسان دخل في تكوينها ، أي موردها الطبيعية (السماء والأرض والحيوانات) ، والتي تدركها بالحواس.
- 1- **الجمال المعنوي**:- ويكون في المجردات ويدركه العقل والقلب ، كالصبر والايمان وغيرها وهكذا ينتقل الجمال من المحسوس الملموس الى المعنوي المجرد ليضفي تميزاً وجمالاً على السلوك ويصبح الانسان في قمة الجمال .
- 2- **الجمال المادي المعنوي معا**:- هذا النوع يجمع جمال المحسوسات والمجردات ويدركه العقل والحواس معاً (الحوادة والترتوري، 2006: 240)

### الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي في إجراءات البحث ، وبما أن البحث الحالي يتضمن متغير مستقل واحد وتابع واحد ، لذا اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ( التجريبية والضابطة) من ذوات الاختبار البعدي للحس البيئي الجمالي ، والمخطط رقم (1) يوضح ذلك.

المتغير التابع	المتغير المستقل	تكافؤ المجموعتين	المجموعة
الحس البيئي الجمالي	استراتيجية فرز المفاهيم	- العمر بالأشهر - الذكاء	التجريبية
	الطريقة التقليدية	- التحصيل الدراسي السابق - الحس البيئي الجمالي	الضابطة

مخطط (1) التصميم التجريبي

#### ثانياً : مجتمع البحث وعينته Population and Sample

يتكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية الحكومية في مديرية تربية الديوانية / المركز للعام الدراسي (2019-2020)، عينة البحث أختار الباحثان قسدياً مدرسة الشهيد عبد الصاحب الياسري الابتدائية المختلطة كعينة لأجراء بحثه، بواقع (43) تلميذاً يمثلون المجموعة التجريبية و(42) تلميذاً يمثلون المجموعة الضابطة.

#### ثالثاً - تكافؤ مجموعتي البحث Equivalence of the two Research groups

حرص الباحثان على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على التجربة وهي: العمر الزمني بالأشهر ودرجات اختبار الذكاء والتحصيل الدراسي السابق والحس البيئي الجمالي .

#### رابعاً: ضبط المتغيرات غير التجريبية ( الدخيلة)

حفاظاً على سلامة التجربة ، حاول الباحثان ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي يرى بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة وهي :

1. **أحوال التجربة والحوادث المصاحبة**: لم تتعرض التجربة إلى أي حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل.
2. **الاندثار التجريبي**: البحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات ، باستثناء حالات الغياب الفردية التي تحدث في المدارس بشكل اعتيادي .
3. **عامل النضج** : لم يكن لهذه المتغيرات أثر في البحث الحالي ، لأن مدة التجربة كانت قصيرة وموحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة، (الفصل الدراسي الاول – للعام 2019-2020م)
4. **أداة القياس** : استعمل الباحثان أداة موحدة لقياس المتغير التابع لدى تلاميذ مجموعتي البحث ، إذ أعدا مقياس الحس البيئي الجمالي لأغراض البحث الحالي وطبقه على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نفس الوقت.





5. أثر الإجراءات التجريبية : من أجل حماية التجربة من بعض العوامل التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع ، عمل الباحثان - قدر المستطاع - على الحد من أثر هذه العوامل في سير التجربة وتمثلت فيما يأتي :
- أ. سرية البحث : لغرض ضبط هذا المتغير أتفق الباحثان مع إدارة المدرسة على عدم إخبار التلاميذ بطبيعة المهمة التي يقوم بها الباحثان بها حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي وللوصول إلى نتائج أكثر دقة.
- ب. المادة الدراسية : درست المجموعتان المادة الدراسية نفسها من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي.
- ج. المدرس : قام الباحثان بتدريس مجموعتي البحث بنفسيهما للوصول إلى نتائج علمية موثوق بها ، ذلك لان تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يؤدي إلى تداخل هذا العامل مع المتغير المستقل بسبب التباين في سمات الشخصية أو المستوى العلمي.
- د- توزيع الحصص: درّس الباحثان مجموعتي البحث بواقع ثلاث حصص أسبوعياً بناءً على توزيع الدروس الأسبوعي المعد من قبل المدرسة
- هـ- المدة الزمنية: كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث.
- و- البيئة الصفية: درست كل من المجموعتين في نفس المكان غرفة المختبر.

#### خامسا / مستلزمات البحث The Research Requirements

- (1) تحديد المادة العلمية : قبل البدء بتطبيق التجربة تم تحديد المادة العلمية التي تدرس في الفصل الاول من العام الدراسي (2019- 2020 م ) وتم توزيع مفردات المنهج على الحصص الأسبوعية المقررة.
- (2) صياغة الأغراض السلوكية
- تم صياغة الأهداف السلوكية في المجال المعرفي اعتماداً على محتوى المادة التعليمية التي شملتها مدة التجربة وبلغت (224) غرضاً سلوكياً وفق تصنيف (بلوم) المعرفي بمستوياته الأولى وهي (التذكر، والاستيعاب، والتطبيق ، التحليل) وتم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ، وتم تعديلها في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق 80% فأكثر من آراء المحكمين ، وبناءً على ذلك لم يحذف أي غرض منها وبقي العدد كما هو (224) ، وبذلك أصبحت الأغراض المتفق عليها موزعة على فصول الدراسة .
- (3) إعداد الخطط التدريسية اليومية

تم إعداد (20) خطة تدريسية لكل مجموعة، تضمنت خطة المجموعة التجريبية عرض المادة باستخدام استراتيجية فرز المفاهيم ، أما الخطط التدريسية الخاصة بالمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية فقد احتوت على مفردات الخطة التدريسية اليومية ، وللتأكد من صلاحية الخطط التدريسية تم عرض نموذج من كل منها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم وطرائق التدريس، وقد تم تعديلها في ضوء آرائهم لتأخذ صيغتها النهائية .

#### سادسا/ أداة البحث Tool of Research

وفقاً لهدف البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار التفكير المنتج وفيما يأتي الإجراءات التفصيلية التي اتبعها الباحثان في إعداد الاختبار:

مقياس الحس البيئي الجمالي:-

تأكيداً على ان بحثنا الحالي يحتاج الى مقياس للحس البيئي الجمالي ، فقد اطلع الباحثان على بعض الدراسات السابقة وادبيات التربية مثل دراسة (المكصوصي ،2015) ودراسة ( الفريداوي ، 2011) ، اذ عمد الباحثان بناء مقياس ملائم للحس البيئي الجمالي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال الخطوات الآتية:-

#### اولا / تحديد بيانات الحس البيئي الجمالي :-

لتحديد بيانات مقياس الحس البيئي الجمالي اعد الباحثان مقياس اولي تضمن بعض البيانات التي حصل عليها من الدراسات الماضية السابقة الذكر وقام بعرض هذه البيانات على المشرف والمختصين في طرائق تدريس العلوم وعلم النفس والمختصين في المقياس وحدد الباحثان المجالات :-

- 1- بيئة المنزل 6 فقرة . 4- بيئة المدرسة 6 فقرة .  
2- بيئة الاجتماعية 6 فقرة . 5- بيئة الطبيعة 6 فقرة . 6- بيئة الجمالية 6 فقرة .



حيث بلغ عدد الفقرات اكثر من (30) فقرة بشكل اولي

ثانيا / تعليمات المقياس:-

بعد تعيين مفردات المقياس ، وضع الباحثان تعليمات الاجابة لفقرات المقياس عن طريق مثال يوضح الالية للإجابة واعطاء صورة عن الهدف من المقياس والزمن المحدد للإجابة.

ثالثا/ تعليمات تصحيح المقياس:-

وضع الباحثان معيارا محدد لتصحيح مقياس الحس البيئي الجمالي ، اذ منح الباحثان درجة (1) واحدة للإجابة ب(لا اوافق) ودرجتين (2) للإجابة (وافق) وبذلك تكون الدرجة النهائية للمقياس محصورة ما بين (30 – 60) درجة .

رابعا/ صدق المقياس Scale validity :-

لأجل تحقيق صدق المقياس الحالي قام الباحثان بعدة اجراءات هي :-

- **الصدق الظاهري Face validity** :- قام الباحثان بعرض مقياس الحس البيئي بشكله الاولي على المشرف ورجال الاختصاص من طرائق تدريس العلوم وعلم النفس لغرض التحقق من صلاحيته وتحري صدقه باعتباره اداة للدراسة وبيان رأيهم بشأن الفقرات ، ومن خلال ذلك عمد الباحثان بنسبة متفق عليها من خلال الطريقة (الاستدلالية) الاحصائية

- **صدق البناء (الاتساق الداخلي) Construct Validity** :

وقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقرات المقياس والتي تراوحت ما بين (0,211- 0,519)، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والتي تراوحت ما بين (0,52- 0,81)، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس والتي تراوحت بين (0,51- 0,74) ، وبالمقارنة مع القيمة الجدولية البالغة (0,174) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (148)، فأظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة لمعاملات الارتباط اكبر من القيمة الجدولية مما يعني أنها دالة إحصائياً .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس بمرحلتين:-

• **المرحلة الاولى التطبيق الاستطلاعي الميداني (الاولي):-** وتأكيدا على فهم فقرات المقياس والتعليمات اللازمة للإجابة عن تلك الفقرات وحساب الوقت اللازم للأجوبة عن كل فقرة بشكل كامل طبق الباحثان المقياس الحس البيئي الجمالي بشكله الاولي على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) تلميذاً وتلميذة واختيارهم بشكل عشوائي (مدرسة امين الامة الابتدائية) اذ طلب منهم التساؤل او الاستفسار عن اي غموض يواجههم للفقرة المذكورة من خلال الاجابة ، وبعد التأكد من انتهاء الاجابة بشكلها النهائي للمقياس ، تبين ان التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وان الزمن (الوقت) المستغرق للأجوبة كان (40) دقيقة .

**المرحلة الثانية التطبيق الاستطلاعي (الثانوي) :-** بعد فحص الباحثان والتأكد من فقرات المقياس وتعليماته والمدة المستغرقة للإجابة عنه ، طبق الباحثان المقياس مرة اخرى على عينة مكونة من (150) تلميذاً وتلميذة باختيار عشوائي من تلاميذ الصف الخامس لمدرسة (غرناطة الابتدائية) ومدرسة (الجيل الجديد الابتدائية) ومدرسة (الغري الابتدائية) مع تعاون الادارات ومعلمات المادة وقد اشرف الباحثان بنفسه على تطبيق (المقياس). بعد ذلك قام الباحثان بتصحيح إجابات الطلاب على فقرات المقياس لاستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وكما يأتي :

\* **القوة التمييزية :-** بعد ما قام الباحثان بترتيب اعداد الدرجات المفحوصين بشكل تنازلي واختار (27%) كنسبة لكلتا المجموعتين (العليا والدنيا) وللتحقق من القوة التمييزية لكل الفقرات المذكورة في المقياس مستخدما



الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث تراوحت القيمة التائية لعدد من فقرات المقياس بين (2.36- 8.67) ملحق ( ) حيث اصبحت جميعها دالة لكون ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية (2) وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (148) .

\* **ثبات المقياس Reliability of scale** : عمد الباحثان على حساب معامل ثبات مقياس الحس البيئي الجمالي بطريقة (الفكرونياك) ووجد ان قيمته ( 0.81) وبهذا تكون قيمة جيدة ، اذ أن معامل الثبات الذي تكون قيمته (0.60) وأكثر تكون مقبولة . (عوده ، 1999: 366)

**المقياس بصورته النهائية** : أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (30) فقرة اختبارية وطبق الباحثان المقياس بعد انتهاء التجربة في يوم الاربعاء الموافق 2020/2/13 بعد اختبار التلاميذ بذلك الموعد قبل اسبوع وساعد الباحثان معلمة المادة.

**الوسائل الإحصائية Statistical Treatment** : استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج Excel لتحليل البيانات والنتائج ومعالجتها احصائياً .

## الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### أولاً : عرض النتائج Results Review :

يعرض الباحثان النتائج المتعلقة بمتغير الحس البيئي الجمالي كما يأتي :-  
(أ) للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تؤكد (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية فرز المفاهيم ومتوسط درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية في الحس البيئي الجمالي) يتطلب احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات تلاميذ كلا مجموعتين الدارسة في التطبيق (البعدي) لمقياس الحس البيئي الجمالي ، وكما مبين في جدول (1).

### جدول (1)

نتائج اختبار t. test لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث على مقياس الحس البيئي الجمالي

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	43	48.51	4.16	83	8.77	2	عند مستوى 0.05 دالة
2	الضابطة	42	40.21	4.55				

يوضح لنا الجدول اعلاه وجود فرق ذو دلالة احصائية بين كلا المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك نستبعد (نرفض) الفرضية الصفرية ونقبل البديلة.

ب- **حجم التأثير (الاشر)** : توضيحا لبيان حجم التأثير لاستراتيجية فرز المفاهيم في المتغير التابع (الحس البيئي الجمالي) استخدم الباحث حساب قيمة (d) التي توضح حجم التأثير والذي بلغ (1.90) وهو مؤشر عال حسب ما اقترحه (Cohen , 1988) المؤكد اليه في (Kiess, 1996) لكونها اكبر من (0.8) **مناقشة وتفسير نتائج :-**

لتفسير تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست ضمن استراتيجية فرز المفاهيم على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست ضمن الطريقة التقليدية في الحس البيئي الجمالي ويعزو السبب انه الاستراتيجية المذكورة تمتاز بالعديد من الخواص والمميزات التي تفتقرها الطريقة (التقليدية) ومن هذه المميزات:-



- 1- ان مشاركة التلاميذ بالأنشطة البيئية من خلال خطوات الاستراتيجية أسهم فضلا عن اكتسابهم المعلومات البيئية، في تنمية مهاراتهم العقلية واكتسابهم قيم ومواقف بيئية وتقدير الجهود المبذولة لحماية البيئة وجماليتها اذ يرى (قادر، 2009) " ان مشاركة الطلبة بالانشطة البيئية من افضل الوسائل لتحقيق اهداف التربية البيئية والتي من احد اهدافها" اكتساب الطلبة معلومات ومهارات وقيم وتقدير الجهود المبذولة لخدمة البيئة والحفاظ على جماليتها " (قادر، 2009: 44).
- 2- تحليل التلاميذ للسلبيات والإيجابيات للحلول المطروحة لكل مفهوم او مشكلة بيئية من خلال خطوة التصنيف ضمن خطوات الاستراتيجية اما بشكل فردي او مجاميع ضمن الفئات والمحكات التي لديهم ، ساهم في التفكير والموازنة بين الحل الأفضل والمتدني لهذه المواقف والمشكلات ومن ثم زيادة حسهم البيئي الجمالي .
- 3- ان متابعة الباحث المستمرة لنتائج الانشطة البيئية التي تكلف بها التلاميذ تعد بمثابة تغذية راجعة لهم، وقد اسهمت في تعزيز السلوك البيئي الجمالي الايجابي لديهم ، وهذا ما اكده (عيسوي، 1997) من "ان منهج التغذية الراجعة هو نوع من التعلم الشرطي يسهم كذلك في تحسين التوعية البيئية اذ يعمل على تقديم المعلومات حول النجاح او الفشل المترتب على سلوك بيئي معين" (عيسوي، 1997: 108).
- 4- ان اوصول المفهوم لذهن التلميذ من خلال المواقف التعليمية والانشطة الصفية المتضمنة في الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية يسمح له بالتفاعل مع المشكلات البيئية الواقعية ، مما يشجعه على ايجاد طرق تناسب تفكيره للتعامل مع البيئة ومعالجتها معتمدا على الامثلة ، وهذا بدوره يساعد على ترسيخ المفهوم الصحيح المرتبطة بالبيئة وجمالها.
- 5- قد تعد هذه الدراسة إضافة إلى الأهداف التي يحققها التعلم النشط ، في إنه يعطي امكانية لمستخدميه في أن يحققوا مجموعة من الأهداف التعليمية ، وواحد منها فيما يتعلق بتنمية الحس البيئي الجمالي لدى التلاميذ .
- 6- ان توجه التلاميذ ضمن هذه الاستراتيجية نحو المفاهيم العلمية المرتبطة بالبيئة وممارستهم لفرز المفاهيم بأنفسهم سوف ينمي قدراتهم لتحديد المشكلات البيئية التي تواجههم في الحياة اليومية وكيفية معالجتها والاهتمام بالبيئة وجمالها وهذا ما اكدت عليه دراسة (المكصوصي ، 2015) ودراسة ( الفريداوي ، 2010) .

#### ثالثاً: الاستنتاجات : Conclusions :

هناك مجموعة من الاستنتاجات توصل اليها الباحث بدراسته بالاعتماد على النتائج المتحصلة ومنها:-

- 1- ان عملية التدريس ضمن استراتيجية فرز المفاهيم ساعدت على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة في تحصيل مادة العلوم والحس البيئي الجمالي لديهم .
- 2- ان التدريس المتضمن لاستراتيجية فرز المفاهيم حدد من الفراغ الحاصل بين التلميذ والمحتوى الدراسي للمادة في حين ان الطريقة التقليدية لم تعالج الثغرة بين التلاميذ والمحتوى الدراسي .
- 3- ان عملية التدريس وفق استراتيجية فرز المفاهيم وفر فرصة من الحرية في مناقشة المفاهيم وابداء الملاحظات وطرح الاسئلة وربط المفاهيم العلمية من خلال المشاركة الايجابية داخل الصف.
- 4- ساعدت عملية التدريس وفق هذه الاستراتيجية على التقويم الفوري للتغذية الراجعة للتلاميذ بعد المحادثة معهم ومناقشة المفاهيم وكيفية ربطها وتصحيح المفاهيم وتصورات البديلة لديهم وتشخيص الاخطاء وتشجيع التلاميذ بنفس الوقت.

#### رابعاً : التوصيات : Recommendations :

ومن خلال النتائج التي تم التوصل اليها الباحث تم التعبير عنها بجمل وتوصيات نذكرها:-

- 1- تضمين محتوى مادة العلوم في جميع المراحل الدراسية (التعلم النشط) الذي يعتمد على المواقف والانشطة العلمية تشجع المتعلمين على تنمية المفهوم وفرزه من خلال استخدام استراتيجيات جديدة وحديثة منها استراتيجية فرز المفاهيم والانشطة بجمالها روح الالفة تساهم بشكل جيد تعمل على رفع مستوى الحس البيئي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 2- عقد دورات ومناقشات وورش عمل للمعلمين والمشرفين الاختصاص للتعرف على استراتيجية فرز لمفاهيم واسلوبها في التعامل مع المفاهيم والعمل على تهيئة بيئة صفية تشجع المتعلمين من خلالها.



3- تبني استراتيجية فرز المفاهيم من قبل معلمي العلوم خاصة بحقق اهداف تدريس العلوم وتعمل على ربط المفاهيم البيئية مع مواقف الحياة اليومية للتلميذ وحسبهم البيئي الجمالي إذ أن التحصيل الحس البيئي يحظى بأهمية كبيرة في وقتنا الحالي فلا بد من تفعيل الاحساس بالبيئة وجمالها.  
خامسا/ المقترحات **Suggestions :-** في ضوء الاستنتاجات يقترح الباحث ما يأتي :-

- 1- اجراء دراسة مشابهة على طلبة صفوف دراسية لخرى كالمرحلة المتوسطة وكذلك المراحل الاعدادية لتحسين الحس البيئي الجمالي لديهم.
- 2- تشجيع على عمل دراسة وصفية لمادة العلوم لمعرفة مستوى امتلاك تلاميذ للحس البيئي الجمالي.
- 3- اجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي (فرز المفاهيم) كمتغير مستقل في عديد من المتغيرات اخرى ك(التفكير البصري - اتخاذ القرار - الوعي البيئي - التفكير العلمي - التفكير الاستدلالي - التفكير الابتكاري - التفكير الابداعي).

### المصادر والمراجع

1. ابراهيم ، وفاء (1997): الوعي الجمالي عند الطفل ، مطابع الهيئة المصرية العامة ، مصر .
2. ابو شيخة ، ياسمين نزيه وعبد الهادي ، عدلي محمد (2011) : نظريات في علم الجمال ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان .
3. امبو سعدي، عبد الله بن خميس وهدي علي الحويشة (2016): استراتيجيات التعلم النشط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
4. جاد ، منى محمد علي (2009): التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
5. الربيعي ، ازهار ماجد (2003): القيم الجمالية لدى طالبات المدارس الاعدادية المشمولة وغير المشمولة بالارشاد التربوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة المستنصرية .
6. شحاته ، حسن وزينب النجر (2011): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الناشر دار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
7. الشريبي ، فوزي وعفت الطنطاوي (2011): تطوير المناهج التعليمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
8. الشمري ، ماشيء محمد (2011): 101 استراتيجية في التعلم النشط ، هائل (بنين) ، السعودية .
9. المسلماوي ، شمس عبد الامير كاظم (2010): تأثير برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي البيئي لاطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية .
10. Bed worth , David Af Al-bert E. Bed worth (2010) : The Dictinary of Health Education oxford university press, New york . (U.S.A)
11. Carten,G. (1993) : Dictionary of education M. C. Graw hill book company , Inc, 1<sup>st</sup> edition , U.S.A.



## References

1. Ibrahim, Wafa (1997): Aesthetic Awareness of the Child, Egyptian General Authority Press, Egypt.
2. Abu Sheikha, Yasmine Nazih and Abdel-Hadi, Adly Muhammad (2011): Theories of Aesthetics, Arab Society Library for Publishing, Amman.
3. Ambo Saeidy, Abdullah bin Khamis and Hoda Ali Al-Hwisha (2016): Active Learning Strategies, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
4. Jad, Mona Muhammad Ali (2009): Environmental Education in Early Childhood and its Applications, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
5. Al-Rubaie, Majed Azhar (2003): The aesthetic values of middle school students included and not included in educational guidance, unpublished Master Thesis, College of Education - Al-Mustansiriya University.
6. Shehata, Hassan and Zeinab Al-Najr (2011): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, published by the Egyptian Lebanese House, Cairo.
7. El-Sherbiny, Fawzi and Effat El-Tantawy (2011): Developing educational curricula, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
8. Al-Shammari, Mash'e Muhammad (2011): 101 Strategies in Active Learning, Hail (Benin), Saudi Arabia.
9. Al-Muslamawy, Shams Abdel-Amir Kazem (2010): The effect of an educational program on developing the aesthetic sense of the environment for kindergarten children, unpublished Master Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education.
10. Bed worth, David Af Al-bert E. Bed worth (2010): The Dictin ary of Health Education oxford university press, New york. (U.S.A)
11. Carten, G. (1993): Dictionary of education M. C. Graw hill book company, Inc, 1st edition, U.S.A.